المصدر : المصور
التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٩

في المؤتمر القومى للطفولة :

# سوزان مبارك تؤكد أن الأسرة هى المدخل الصحيح للطفولة السعيدة

السيدة سوزان مبارك تتلقى لوحة تتضمن مطالب أطفال مصر

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

**●● فى إطار رسالتها القومية نحو الطفولة والأمومة، أكدت السيدة سوزان مبارك فى مؤتمر الطفولة والأمومة على ضرورة الاهتمام بالطفل والأسرة المصرية خلال العقد الثانى «٢٠٠٠ ـ ٢٠١٠» وقالت لعلها مصادفة طيبة أن نقرن نهاية العقد الأول وبداية العقد الثانى للطفل المصرى مع مرحلة جديدة من العمل الوطنى فى مصرنا العزيزة بكل ماتجسده من طموحات وماتطرحه من تحديات.**

**وقالت إن العقد المنتهى الذى أعلن بدايته الرئيس مبارك منذ عشر سنوات كاملة، قد تميز بالجهود المخلصة والنيات الحسنة على طريق ممتد من أجل غد أكثر إشراقا للوطن وأبنائه●●**

وفى ختام المؤتمر أكدت السيدة سوزان مبارك على أن الأسرة المتماسكة التى تقوم على الترابط بين أفرادها هى المدخل السليم لتنشئة الطفل السوى صحيا ونفسيا.. مشيرة إلى أن الطفل مسئولية كبرى خاصة فى سنوات عمره الأولى التى يكتسب فيها معارفه الأساسية عن الحياة وتصوراته المبدئية لكل ماهو حوله تبدو القدوة أمامه هى المصدر فى تصرفاته وتصبح المحاكاة واحدة من لوازم طفولته حين ينقل عن الأب والأم والأخ.

وذكرت أن المؤتمر لبى أمنية لديها تطلعت إلى تحقيقها وهى أن ننجح فى خلق وعى قومى عام بقضايا الطفولة.. مشيرة إلى أن المؤتمر أكد أن الأمنية تحققت والرسالة وصلت ورعاية الطفولة أصبحت أمانة فى عقولنا وقلوبنا جميعا.

وقالت السيدة سوزان مبارك أن الطفولة والعمل الجاد من أجلها استطاعت أن تكون قوة تجمع وطنى وقومى وأن إعلان رئيس الجمهورية باعتماد عقد جديد للطفل المصرى أكد تواصل الإنجاز للمستقبل.

وأضافت أنه إذا كان الاهتمام بالشباب يمثل محورا أساسيا لتوجهات الدولة وإدارتها اليوم فإعلان العقد الثانى يؤهل الرعاية ويعيدها إلى الطفولة وهو يقرر وبحق أنها أخطر سنوات التأسيس للبناء الإنسانى كما يؤكد تجديد عقد الطفولة امتداده إلى السنوات العشر الأولى من الألفية الجديدة.. أن رعاية الطفولة والأمومة أصبحت من مكونات ومقومات أداء الدولة.

وأشارت إلى أن بحوث المؤتمر دارت حول محاور ستة فى التعليم والتشريع والصحة والاجتماع والثقافة والإعلام وحرصت جميعها على توضيح حجم وخطورة المتغيرات السريعة التى تشهدها المجتمعات الإنسانية والأثمان الغالية التى سيدفعها كل من يقف عاجزا أمامها ولاشك فى أن عقد الطفولة سيكون أكثر خطورة لمن يقف ساكنا أمام قوة التطور وجامدا أمام ثورة التقدم.

وأكدت أننا نتطلع إلى الأسرة المصرية باعتبارها نواة المجتمع وركيزة وجوده ونطلب منها أن تساعدنا فى مساعينا بكل الدعم والتأييد.

وأضافت أنه إذا كان الطفل هو نتاج بيئته فهو قبل ذلك ابن أسرته ولن يتحقق له ولنا

مانريد إذا لم يكن البناء الأسرى قادرا على المضى فى رحلة المستقبل وآفاقه الواسعة.

وأشارت إلى أن دور الأسرة هو المتغير المستقل ولن نصل إلى إنجاز ملموس إذا كان دور الأسرة غائبا حيث تصبح جهود الدولة ومؤسسات المجتمع المدنى مجرد محاولة على السطح لاتصل إلى الجذور أى دون الوصول إلى جوهر مشكلات الطفل والأبعاد العميقة لقضيته العصرية.

وذكرت أن الأسرة هى نواة المجتمع والوعاء الأساسى لمنظومة القيم والتقاليد التى ينقل عنها أطفالها وتتأثر بها سلوكياتهم منذ السنوات الأولى فى حياتهم ونحن نريد أن تكون قيمنا منسجمة مع تفكيرنا مستمدة من تاريخنا ومتماشية فى الوقت ذاته مع روح العصر وتطوراته الهائلة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وأكدت أن الارتفاع بمستوى الأسرة فكريا وماديا والتركيز على تماسكها اجتماعيا وأخلاقيا وتحديث مفاهيمها فى كافة ميادين الحياة سيكون هو المدخل الصحيح لطفولة سعيدة فى ظل أمومة آمنة وفى إطار مجتمع واع لما يدور حوله مدركا لحقائق الحياة ومتطلبات التقدم.

ونقل الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس القومى للطفولة والأمومة فى كلمته نيابة عن أعضاء الحكومة والملايين من المواطنين للسيدة سوزان مبارك خالص الشكر على ماقدمته من عطاء بلا حدود ومتابعة صادقة لكل الجهود.

وقال إن التاريخ سيسجل لسيادتها أخذ زمام المبادرة لتوفير الحماية الصحية للأطفال منذ الولادة وتحصينهم ضد الأمراض التى

كانت تمثل تهديدا للأغلبية من الأطفال كما سيسجل التاريخ لسيادتها سعيها الشخصى لحشد الطاقات الوطنية لتحصين الأطفال ضد الأمراض المعدية وتوفير الأمان الصحى والعلاج المؤمن لطلاب المدارس والتى كانت أملا لسنوات عديدة دون تنفيذ إلى أن لقيت رؤية صائبة تتابع بإخلاص وصدق ما يتم انجازه.

وأضاف فى كلمته أمام المؤتمر القومى لإعلان العقد الثانى للطفل المصرى أن التاريخ سيسجل أيضا للسيدة سوزان مبارك تحيزا واضحا نحو غير القادرين لتنمية قدراتهم حيث أطلقت سيادتها المبادرات المتتالية لكى يتحقق أمل كل المصريين بألا يحرم طفل من نعمة العلم وألا يضاف فرد إلى رصيد الأمية.

وقال إن وثيقة استراتيجية الأمومة والطفولة التى أصدرها المؤتمر تتسم بالطموح والقدرة على مزيد من الإنجاز والتواصل المستمر.. مؤكدا التزامه وأعضاء حكومته التزاما قاطعا للمشاركة فى التخطيط والتنفيذ لما تم الاتفاق عليه من برامج.

من جانبها قالت الدكتورة أمينة الجندى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية والمشرفة على المجلس القومى للطفولة والأمومة إن الجميع قدم خلاصة فكره فى المؤتمر القومى للطفولة والأمومة والذى عقد على مدى ثلاثة أيام ونظمه المجلس بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات فكان الحوار والنقاش والبحث والتدقيق وكانت المقترحات والتوصيات فى مناخ يؤكد ما تعيشه مصر من حرية حقيقية للفكر والحوار وتبادل الآراء وصولا لأفضل الرؤى والآراء.

وبعد ذلك قدم الأطفال الذين شاركوا فى أعمال المؤتمر عرضا فنيا قدموا من خلاله بنود العقد الأول لحماية الطفل المصرى وبيان عقدهم الجديد.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية